

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

قوله يحوي هو أن يدير كساء حول سنام البعير ثم يركب وهو الحوية .
قال الأصمعي والسوية كساء محشو بثمار أو ليف أو نحوه يجعل على ظهر البعير .
وفي قصة بدر أن أبا جهل بعث عمير بن وهب الجمحي ليحزر أصحاب رسول الله ﷺ فأطاف عمير برسول الله ﷺ فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت الحوايا عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أن كعب بن الأشرف عاهده أن لا يعين عليه ولا يقاتله ولحق بمكة ثم قدم المدينة معلنا معاداة النبي فخرع منه هجاؤه للنبي عليه السلام حين يقول أذا هب أن لم تحلل بمراقبة وتارك أنت أم الفضل بالحرم في أبيات فأمر بقتله .
حدثناه أحمد بن إبراهيم بن مالك نا الحسن بن علي بن زياد السري نا ابن أبي أويس حدثني إبراهيم بن جعفر بن محمود أراه ابن محمد بن مسلمة عن أبيه عن جابر بن عبد الله .
قوله فخرع منه هجاؤه للنبي أي قطع ذمته وعهده هجاؤه للنبي عليه السلام .
يقال خزعني طلع في رجلي أي قطعني عن المشي وانزع فلان عنا أي انقطع .
قال حسان بن ثابت